متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين

إعـــــــداد

دكتور/ أحمد محمود حسن حسن

مـدرس خدمـة الفـــرد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسوان

الملخص:

يستهدف البحث الحالي تحديد متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق أداة البحث على عينة مكونة من عدد (174) طالب بكلية الخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلي عدد (23) مفردة من الخبراء والمشرفين الأكاديميين ومسئولي التدريب بالكلية، وتم استخدام أداة قياس لتحديد متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، من خلال قياس مستوي المتطلبات المعرفية والمتطلبات المهارية والمتطلبات الفنية والمتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، وأيضاً تم استخدام دليل مقابلة للخبراء والمشرفين الأكاديميين ومسئولي التدريب بالكلية، وأشارت نتائج الدراسة إلي ارتفاع مستوي متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

الكلمات الدالة: (المتطلبات– التدريب الميداني – التعليم الهجين).

Abstract

The current research aims to determine the field training requirements for social work students in working with individual cases in the context of hybrid education, and to achieve the objectives of the research, the research tool was applied to a sample consisting of (174) students in the College of Social Work, in addition to (23) individual experts and supervisors Academics and training officials in the faculty, and a measurement tool was used to define field training requirements for social work students in working with individual cases in the context of hybrid education, by measuring the level of knowledge requirements, skill requirements, technical requirements and training requirements for social work students in working with individual cases within the framework of Hybrid education, and also an interview guide was used for experts, academic supervisors and college training officials, The results of the study indicated a high level of field training requirements for social work students in working with individual cases in the context of hybrid education.

Key words: (Requirements - Field Training Concept –Hybrid Leaning)

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد التدريب الميداني العملية التي يتم من خلالها ربط النظرية بالتطبيق من خلال ممارسة ميدانية تستخدم فيها أسس تربوية وتعليمية وتوجيهية وعلاجية واستشارية، لتحقيق النمو المهني المرغوب لطلاب الخدمة الاجتماعية بإشراف مؤسسي وأكاديمي في المؤسسات الاجتماعية المتنوعة، لذا يعتبر التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية هو العملية التي يتم من خلالها الممارسة الميدانية للمعارف المهنية وتستخدم فيها أسس وقواعد علمية تهدف إلي مساعدة الطلاب علي استيعاب المعارف وتزويدهم بالخبرات الميدانية وإكسابهم المهارات الفنية والعملية وتعديل سماتهم الشخصية، بما يؤدي إلي النمو المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق وذلك بالالتزام بمنهج تدريبي يطبق في المؤسسات بإشراف مهني (الجندي و الناكوع، 2018، صفحة 313).

ويهدف التدريب الميداني إلى إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية إعداداً مهنياً وميدانياً وإكسابهم الخبرات والمهارات من واقع الممارسة الميدانية في مجالات الممارسة المهنية إضافة إلى تحقيق الاستفادة الفعلية من المعلومات النظرية التي تم درستها وذلك بتطبيقها في المجال الميداني كجزء من إعداد الطلاب مهنياً.

لذا يُعد التدريب الميداني من أهم الوسائل التي تساعد على إكساب الطلاب المهارات المهنية التي ينبغي عليهم استيعابها حتى يمكنهم تطبيقها في الممارسة الواقعية، كما تتيح الفرصة للطلاب للتزود بالقدرة على تطبيق ما تم تعلمه في قاعات المحاضرات وفي مؤسسات التدريب (أبورية، 2006، صفحة 642).

ويُعتبر التدريب الميداني وسيلة فعالة لمساعدة الطالب علي اكتساب قدرات ومهارات جديدة لم يكن يمتلكها، مما يُمكن الطالب من توسيع مفاهيمه، وتعديل اتجاهاته، وترسيخ قدرته على الابتكار والإبداع والتجديد.

وبما أن التدريب الميداني المصدر الأساسي لإكساب الطلاب الخبرات والمهارات والأخلاقيات اللازمة لإعدادهم كأخصائيين اجتماعيين مؤهلين للعمل في مجالات الخدمة الاجتماعية، كان لزاماً على القائمين على تعليم الخدمة الاجتماعية تطوير هذه العملية لكي تصبح لها الفاعلية في إطار التغيرات العالمية السريعة من خلال استحداث طرق للتدريب الهجين (فتح الباب، 2016، صفحة 364).

ولقد أوجدت جائحة كوفيد-19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، ومع تطور الأزمة الصحية التي تسببت في ارتباكات اجتماعية واقتصادية وتعليمية هائلة، استجابت نظم التعليم حول العالم وتكيفت بسرعة، وأصبحت كفالة استمرارية التعليم خلال إغلاق المدارس والجامعات أولوية بالنسبة للحكومات حول العالم، فلجأ الكثير منها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعين بالتالي على المعلمين الانتقال إلى تقديم الدروس عبر الإنترنت (اليونسكو، 2020، صفحة 11).

وأشار العاملين بالخدمة الاجتماعية إلى أهمية بحث المسئولين والقائمين بالعملية التعليمية عن أدوات ووسائل يمكن أن توجد حلول لصعوبات التعليم والتدريب عن بعد، وأهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية والاستعانة بالبرمجيات وإدخال التقنيات الحديثة في الشرح والتدريب الميداني (علي م.، 2014، صفحة 385).

ويُعد التعليم عن بعد تعلم تفاعلي يرتكز على التفاعل النشط مع المحتوي التدريسي، والتفاعل الشخصي والاجتماعي مع المعلم والأقران، وإيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية للمعلومات لتمكين الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان (سالم س.، 2012، صفحة 2792).

كما أن التعليم الهجين يعطى الفرصة للطلاب للتفاعل الاجتماعي والمشاركة الجماعية بشكل يسمح بالتعلم المستمر القائم على استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، لذا كان لابد من توظيفه في العملية التعليمية فى ظل ثورة المعلومات والاتصالات وذلك لتطوير التدريب الميداني كخطوة هامة للنهوض بعملية إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية.

ويعتبر التدريب الإلكتروني أحد الأساليب العلمية الحديثة التي يمكن أن تسهم بفاعلية في دعم العملية التدريبية التقليدية، حيث يعمل التدريب الإلكتروني علي تلقي الطالب للمحتوي التدريبي في أي وقت وأي مكان من خلال الاعتماد على الكمبيوتر الشخصي، بالإضافة إلى التكلفة المحدودة للتدريب الإلكتروني مما دفع العديد من المهن إلى تبني التدريب الإلكتروني كمكمل للتدريب التقليدي (صالح، 2011، صفحة 5700).

وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات والبحوث العلمية والتي تناولت التعليم والتدريب عن بعد ومنها: -

دراسة سالم (2012)، أوصت الدراسة بتدريب وتشجيع طلاب كليات الخدمة الاجتماعية على التفاعل الإلكتروني عبر المقررات الدراسية والأنشطة العلمية بما يسهم في تحقيق جودة خريجي

الخدمة الاجتماعية، وتنمية المهارات المؤهلة لمتطلبات سوق العمل الحالي في ضوء متغيرات العصر، ودراسة كارولينا ستاسياك وآخرون (Karolina Stasiak, et al, 2016)، أوصت نتائجها بضرورة استخدام الإنترنت في التدخلات المهنية للحالات الفردية التي تعاني من القلق والاكتئاب، ودراسة بيفرلي دبليو هنري وآخرون ((Beverly W. Henry, et al, 2018، أشارت إلي تأييد الخبراء والممارسين لأهمية تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية عن بعد، دراسة كوشال كومار بهاجت وآخرون (Kaushal Kumar Bhagat, et al, 2019)، أشارت النتائج إلي أن شخصية واتجاهات الطلاب لها تأثير علي استخدام التعليم والتدريب عبر الإنترنت، ودراسة محمد (2020)، توصلت النتائج إلى آليات لتوظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات الخدمة الاجتماعية، ودراسة غنيّة زغيب وآخرون (Ghania Zgheib, et al, 2020، أشارت النتائج إلي أن العوامل التي تساهم في استعداد الطلاب للتعلم عبر الإنترنت تتضمن المهارات الفنية لدي الطلاب، والبنية التحتية للتكنولوجيا، والاتصال والتواصل عبر الإنترنت، والمثابرة والتحفيز، ودراسة حسن (2020)، أشارت نتائجها إلى أن أهم المتطلبات اللازمة لتطبيق الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية في مجال رعاية الأطفال المعرضين للخطر تمثلت في المتطلبات المهارية ثم المتطلبات المعرفية وأخيراً المتطلبات القيمية.

والخدمة الاجتماعية كمهنة تطبيقية تضع اعتباراً هاماً وأساسياً للتدريب الميداني كوسيلة وعملية مخططة لتنمية مهارات الطلاب وإعدادهم ميدانياً لممارسة طرق المهنة بكفاءة واقتدار (سعيد، 2008، صفحة 1391).

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث السابقة والتي منها:

دراسة السيد (2005)، أشارت إلى ضرورة وضع محاولات علمية لتحقيق أفضل مستويات ممكنة لجودة ومعاصرة تعليم وتدريب الخدمة الاجتماعية بما يتناسب مع قضايا العصر في مجتمعنا المصري حالياً ومستقبلاً، ودراسة سعيد (2008) توصلت إلى نموذج لتطوير التدريب الميداني لطلاب الدراسات العليا بقسم خدمة الفرد في ضوء معايير الجودة الشاملة، ودراسة أبو المعاطي (2010) أشارت إلى أهمية تطبيق مشروعات تدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية من خلال برامج التدريب الميداني، الأمر الذي يضمن تحقيق الجودة في العملية التدريبية، ودراسة صالح (2011)، أظهرت نتائجها أن اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني بنوعية المتزامن وغير المتزامن في الخدمة الاجتماعية متوسطة القوة، ودراسة همت (2014) أوصت

الدراسة بضرورة مراجعة السياسات التدريبية الحالية والسعي من أجل وضع مناهج وإجراءات تجعل من مساق التدريب الميداني مصدراً لتزويد الطلاب بالكفاءة المهنية والخبرات التطبيقية، ودراسة سالم (2014)، أوضحت نتائجها ضرورة تحفيز طلاب التدريب الميداني على أهمية دورهم في فهم مغزى التدريب الميداني وأهمية استناده إلى خلفية علمية ومعارف متخصصة، ودراسة عطا الله (2014)، أوصت بضرورة حث طلاب التدريب الميداني على المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها مؤسسات التدريب الميداني، ودراسة عبد ربه (2016)، اشارت النتائج إلى موافقة الطلاب على تعديل برامج التدريب الميداني من نظام التدريب المتزامن إلى تدريب الدفعة الواحدة مما يتيح لهم اكتساب المزيد من المهارات والخبرات وزيادة مشاركتهم في أنشطة المؤسسات بالمجتمع، ودراسة فتح الباب (2016)، أشارت نتائجها إلى أن أساليب التدريب الإلكتروني تتنوع حسب طبيعة ومحتوي برنامج التدريب الإلكتروني، وطبيعة ونوعية المشكلات والمواقف التي تتعامل معها المؤسسة ونوعية الأعمال والأنشطة والمهام المطلوب إنجازها، ودراسة الرنتيسي (2018)، توصلت نتائجها إلى أن أكثر المعوقات التي تعيق استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية تتمثل في المعوقات المرتبطة بالمؤسسة، تليها المعوقات المرتبطة بمشرف المؤسسة، تليها المعوقات المرتبطة بالخدمة الاجتماعية، والمعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي، وأخيراً المعوقات المرتبطة بالطلاب، ودراسة أبو هرجه (2018)، أشارت نتائجها إلي أن التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية لا يحقق مخرجات تعلم المقرر بدرجة مقبولة من وجهة نظر الطلاب بسبب ضعف التفاعل الإيجابي والمشاركة من جانب الطلاب داخل مؤسسات التدريب، ودراسة جوريد آغا أسكيلاند وآخرون (Gurid Aga Askeland, et al ,2018)، توصلت إلى أن معوقات التدريب الميداني تتمثل في عدم وجود طريقة واضحة للتدريب واتساع الفجوة بين الإطار النظري والتطبيق العملي، ودراسة خلف ومحفوظ (2019)، أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين إجمالي الضغوط المرتبطة بالتدريب الميداني والعائد المعرفي والمهارى للطلاب، ودراسة سليمان (2020)، أشارت النتائج إلى ضرورة وجود متطلبات لتحسين جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، ودراسة حامد (2020)، توصلت الدراسة لتصور مقترح لتفعيل دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في المشاركة المجتمعية لدي الطلاب في ضوء رؤية مصر 2030، ودراسة سيد (2020)، توصلت النتائج إلى أن الطلاب لديهم

اتجاهات مؤيدة نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية وموافقون بشدة على المقترحات ووسائل تطوير استخدام التكنولوجيا في تعليم وتدريب الخدمة الاجتماعية.

ويمكن القول إن الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين يحتاج إلي تحسين وتطوير مستمر خاصة في ظل التغيرات العالمية الهائلة (الزيادي، 2005، صفحة 13).

ولذلك كان يجب الاهتمام بإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة ومنها التعليم الهجين مع تفعيل ممارسات التدريب الميداني من خلاله.

ولذا كان لابد من إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية إعدادا مناسباً باعتباره أحد أركان العملية التعليمية وتقع مسئولية إعدادهم على عاتق المؤسسات التدريبية، ويعد التدريب الميداني الجانب الأكثر إفادة وأهمية بالنسبة لهم فهي فترة عملية تُترجم ما تلقونه من معارف نظرية إلى ممارسة مهنية داخل مؤسسة التدريب الميداني.

وتتضمن خطة التدريب الميداني الأنشطة التي يجب أن يمارسها طلاب الخدمة الاجتماعية بهدف اكتساب المعارف والخبرات والمهارات اللازمة لتكوين الشخصية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية وفقاً لمجالات الممارسة المهنية المتعددة.

وعلى مستوى الحالات الفردية، يجب على طلاب التدريب الميداني مراجعة عدد من الحالات الفردية التي تمّ التعامل معها من قبل الأخصائي الاجتماعي بمؤسسة التدريب الميداني، والتعرف من خلال ذلك على الأساليب العلمية وعمليات الممارسة المهنية في خدمة الفرد وخطوات العمل المتبعة مع الحالات الفردية، وتقديم إطار تحليلي لكل حالة من وجهة نظرهم المهنية، ثم يكلف الطلاب بعد مرور فترة من بداية التدريب بالتعامل مع حالات فردية تحت إشراف مشرف المؤسسة والمشرف الأكاديمي من خلال تنفيذ مهارات المقابلة الفردية وتطبيق عمليات الممارسة المهنية في خدمة الفرد من دراسة وتشخيص ووضع خطة علاجية مقترحة.

ومن هذا المنطلق كانت هناك حاجة إلى تصميم بيئة تعلم جديدة للتدريب الميداني باستخدام التعليم الهجين لتطوير المهارات التدريبية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

وبناء على ما سبق يتضح الحاجة إلى تطوير برنامج التدريب الميداني للنهوض بأداء طلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، فيما يتعلق بالمهارات التدريبية والفنية أثناء فترة التدريب الميداني وتأهيلهم مهنياً باستخدام أساليب التعلم الحديثة ولاسيما التدريب الهجين.

ولذا يمكن القول بأن تحديد متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين أصبح أمراً جوهرياً للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، وذلك بهدف تطبيق التعليم والتدريب الهجين في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- مواكبة المتغيرات المجتمعية التي يتعرض لها المجتمع والمتمثلة في التحول من أسلوب التدريب التقليدي إلى أسلوب التدريب الإلكتروني.
2- نشر ثقافة استخدام المنصات الرقمية في تعليم وتدريب وممارسة الخدمة الاجتماعية.
3- تطوير الأداء المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية بالتدريب الميداني، من خلال ربط الجانب النظري بمهارات الممارسة العملية للمهنة في إطار التعليم الهجين.
4- يعد التدريب الميداني من أهم عناصر إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية الذي يتم فيه الربط بين النظرية والتطبيق، وذلك من خلال تزويد الطلاب بالمعارف والخبرات العلمية تحت إشراف مهني دقيق.
5- التوصل إلى نموذج علمي لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين أصبح مطلب أساسي تمشياً مع التغيرات العالمية التي طرأت على المجتمع العالمي بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد.
6- عجز الأساليب المتبعة في التدريب الميداني عن مسايرة التطورات الحديثة والمتلاحقة في مهنة الخدمة الاجتماعية.
7- اقتراح بعض الأسس والمعايير اللازمة لبناء بيئة التعليم الهجين لتطوير التدريب الميداني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
8- التوصل إلى مجموعة من التوصيات المنبثقة من دراسة علمية بهدف المساهمة في تلبية متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في: -

تحديد متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية: -

1- تحديد المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

2- تحديد المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

3- تحديد المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

4- تحديد المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

5- التوصل لمؤشرات لوضع برنامج تدريبي لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

رابعا: تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في: -

ما متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية: -

1- ما المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين؟

2- ما المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين؟

3- ما المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين؟

4- ما المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين؟

5- ما المؤشرات لوضع برنامج تدريبي لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم المتطلبات: Requirements

تعرف المتطلبات بعملية الشروط أو الاحتياجات اللازمة لإعداد ممارس متخصص في الخدمة الاجتماعية لدية المعرفة والفهم والمهارات الذهنية والمهنية والعامة والمنقولة بما يجعله قادر علي الممارسة المهنية بفعالية (السكري، 2000، صفحة 2).

كما تعرف بأنها مجموعة الإجراءات التي يتم من خلالها إكساب الأخصائي الاجتماعي المعرفة والفهم والمهارات الذهنية والمهنية والعامة عن طريق التكامل بين الإعداد النظري والإعداد العملي بعد التأكد من السمات العامة والاستعداد الشخصي (علي م.، 2012، صفحة 67).

تعريف المتطلبات في هذه الدراسةً:

مجموعة الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، والتي تتمثل في المتطلبات المعرفية، المتطلبات المهارية، المتطلبات الفنية، والمتطلبات التدريبية.

تعريف المتطلبات إجرائياً:

1) **المتطلبات المعرفية.**

تعرف المتطلبات المعرفية على أنها ما يملكه الطلاب ومشرفي التدريب من معارف وأفكار عن التدريب الهجين، مما يؤدي إلى شعورهم بأهميته في التدريب الميداني، وبالتالي يسعون إلى اكتساب المهارات اللازمة لممارسة التدريب الإلكتروني في العملية التدريبية.

2) **المتطلبات المهارية.**

تعرف المتطلبات المهارية على أنها مدي قدرة كل من الطالب ومشرفي التدريب على استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بهدف تطبيق التدريب الهجين في المؤسسات التدريبية.

3) المتطلبات الفنية.

هي الجوانب المادية والتي تتمثل في والأجهزة والشبكات اللازم توفرها لتوظيف المنصات الرقمية في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

4) المتطلبات التدريبية.

تعرف المتطلبات التدريبية على أنها كيفية إدارة المحتوي التدريبي من جانب كلاً من المتدرب والمدرب تنفيذاً لخطط التدريب الميداني.

2- مفهوم التدريب الميداني: Field Training Concept

يعرف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية بأنه جزء من التعليم المهني للطلاب، حيث يطبق الطلاب المعلومات والمهارات المطلوبة من خلال ما يتلقونه من دروس في الفصل الدراسي في الممارسة المباشرة مع العملاء في مجالات الخدمة الاجتماعية تحت إشراف مهني (السكري، 2000، صفحة 390).

ويعد التدريب الميداني حجر الزاوية في مهنة الخدمة الاجتماعية، لصقل الاستعداد الشخصي والإعداد الأكاديمي للأخصائي الاجتماعي في مجال التعامل الوظيفي والممارسة العملية للمهنة، ويعرف بأنه العملية التي يتم عن طريقها ربط النظرية بالتطبيق من خلال ممارسة ميدانية تعتمد علي أسس علمية لتحقق النمو المهني المرغوب للطالب (فهمي، 2002، صفحة 44).

3- مفهوم التعليم الهجين: Hybrid Leaning Concept

يعرف بأنه تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة المعلم (الأتربي، 2019، صفحة 23).

ويعرف التدريب الهجين: على أنه التدريب الإلكتروني الذي يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة في نقل المادة التدريبية إلى الطلاب من خلال شبكة الإنترنت، وهو أسلوب مكمل لأساليب التدريب التقليدية (Helic, Maurer, & Scerbakov, 2004, p. 427).

دراسة الحالات: وفيها يعرض المدرب موضوعاً أو مشكلة أو حالة عملية على مجموعة من المتدربين ويطلب منهم مناقشتها والتوصل إلى حل لها وتعطي الفرصة لهم للمناقشة.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً) نوع الدراسة.

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وهو النوع الذي يتسق وموضوع الدراسة وأهدافها، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

ثانياً) منهج الدراسة.

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل لطلاب التدريب الميداني في المجال المدرسي بالفرقة الثالثة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، والمسح الشامل أيضاً للخبراء والمشرفين الأكاديميين ومسئولي التدريب بالكلية.

ثالثاً) أدوات الدراسة:

تعددت أدوات جمع البيانات في الدراسة الحالية، وذلك بسبب خصائص متغيرات الدراسة، وتمثلت الأدوات فيما يلي:

[1] مقياس " متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين".

اعتمد الباحث في إجراء هذه الدراسة على مقياس لتحديد متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

وهو مقياس "متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين".

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد المقياس: -

أ- تحديد محتويات المقياس وانتقاء أبعاده الرئيسية من خلال: -

1- الاطلاع على المفاهيم والكتابات النظرية حول التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية والعمل مع الحالات الفردية، التعليم الهجين.

2- الاطلاع على بعض المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي والتي اشتملت على متطلبات التدريب الميداني ومن أمثلتها:

- مقياس اتجاهات المشرفين والطلاب نحو التدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية، إعداد أحمد فاروق محمد صالح (صالح، 2011).

- استمارة استبيان توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا (محمد، 2020).
- استمارة استبيان التعرف على معوقات الوصول إلي الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية (اشتيه، 2009).

ب-من خلال ما سبق تم التوصل الى الأبعاد الرئيسة للمقياس وتحديدها في أربعة أبعاد هي:

أولاً: البعد الأول: المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

ثانياً: البعد الثاني: المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

ثالثاً: البعد الثالث: المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

رابعاً: البعد الرابع: المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

وقام الباحث بجمع وصياغة عدد من العبارات التي يعتقد أنها تمثل الأبعاد السابقة.

واعتمد الباحث في تصميم هذا المقياس على طريقة ليكرت الثلاثية في الأبعاد، وقد تضمنت كل عبارة ثلاثة اختيارات تحدد حدة المشكلة وهى (نعم – إلى حد ما – لا) حيث أُعطيت "نعم" ثلاث درجات، و "إلى حد ما" درجتان، و "لا" درجة واحدة، وذلك في حالة ما اذا كانت العبارة إيجابية، والعكس اذا كانت العبارة سلبية فيُعطى "نعم" درجة واحدة، "إلى حد ما" درجتان، و "لا" ثلاث درجات، ويحصل المفحوص على درجة مستقلة في كل بعد من تلك الابعاد التي يتضمنها المقياس، كما يحصل على درجة كلية في المقياس عن طريق جمع درجاته في الأبعاد الثلاثة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 40- 120 درجة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعلم الهجين، والعكس صحيح.

أ- صدق وثبات المقياس:

1. الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على عدد (7) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وذلك لاستطلاع أراءهم من حيث مدى مناسبة العبارة من حيث الصياغة اللغوية وسهولتها ووضوح

معناها، ومدى ارتباط العبارة بالبُعد المراد قياسه في ضوء مفهوم كل بعد وكذلك مدى ارتباط أبعاد المقياس بأهداف البحث، وقد تم استبعاد العبارات التي حصلت على أقل من 80 % من موافقة المحكمين، وتم استبدالها بعبارات أكثر ارتباطاً بموضوع البحث، وتم صياغة المقياس في شكله النهائي بحث يتضمن كل بعد عبارات ايجابية وأخرى سلبية، وأصبحت العبارات موزعة على الأبعاد بعد خلط عبارات المقياس ببعضها البعض كالتالي:-

البعد الأول: الخوف من الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدي المسنين:

(1، 5، 9، 13، 17، 21، 25، 29، 33، 37).

البعد الثاني: التفاعل الاجتماعي لدي المسنين:

(2، 6، 10، 14، 18، 22، 26، 30، 34، 38).

البعد الثالث: الانفعالات الاجتماعية لدي المسنين:

(3، 7، 11، 15، 19، 23، 27، 31، 35، 39).

البعد الرابع: الأعراض الفسيولوجية المصاحبة للقلق الاجتماعي لدي المسنين:

(4، 8، 12، 16، 20، 24، 28، 32، 36، 40).

2. إجراءات ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار Test-Retest بواسطة تطبيق الخطوات التالية:

- تطبيق المقياس على عدد (10) حالات، حيث تم اختيارهم عشوائياً من نفس خصائص عينة الدراسة.
- تم التطبيق الأول على أبعاد المقياس ككل ثم أعيد التطبيق الثاني مرة أخرى بعد مرور (15) يوم من التطبيق الأول على نفس العينة.
- ثم أجريت المعالجات الإحصائية للتعرف على ثبات المقياس، حيث استخدم الباحث معامل الارتباط " لبيرسون Pirson " لتوضيح قوة الارتباط، واختبار (ت)

حيث تم حساب معامل الارتباط (ر) ومعنوية الارتباط (ت) لكل بُعد من أبعاد المقياس ثم حسابهم للمقياس ككل. وذلك كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1): يوضح معامل الارتباط لأبعاد المقياس بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

البُعد	معامل الارتباط (ر)	معنوية الارتباط (ت)	مستوى المعنوية
الأول	0.96	9.7	دالة عند 0.01
الثاني	0.98	13.87	دالة عند 0.01
الثالث	0.96	9.7	دالة عند 0.01
الرابع	0.98	13.87	دالة عند 0.01
المقياس ككل	0.98	13.87	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول أن معامل الثبات للمقياس ككل هو (0.98) مما يشير إلى أن نسبة الثبات العالية للمقياس وقيمة (ت) المحسوبة 13.87 > قيمة (ت) الجدولية (3.250) عند مستوى معنوية (0.01). مما يدل على ارتباط قوي وذو دلالة إحصائية.

[2] دليل مقابلة: صمم الباحث دليل مقابلة للخبراء والمشرفين الأكاديميين ومسئولي التدريب بالكلية.

رابعاً) مجالات الدراسة.

أ- **المجال المكاني:** كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان.

وذلك نظراً للاعتبارات التالية:

1. عمل الباحث عضو هيئة تدريس بالكلية.
2. عمل الباحث مشرف أكاديمي للتدريب الميداني بالكلية.
3. تعاون المبحوثين من الطلاب ومشرفي التدريب مع الباحث.

ب-**المجال البشري:** تكون إطار المعاينة من (314) طالب مقيد بالفرقة الثالثة، منهم عدد (225) طالب يتدربون في المجال المدرسي، تم تطبيق المقياس على عدد (10) من أفراد العينة في مرحلة ثبات المقياس، وأخيراً تم التطبيق على عدد (174) طالب الذين تمكن الباحث من تطبيق المقياس عليهم.

بالإضافة إلى عدد (23) مفردة من الخبراء والمشرفين الأكاديميين ومسئولي التدريب بالكلية.

وذلك وفقاً للشروط التالية:

1. أن يكون الطالب مقيد بالفرقة الثالثة كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان.
2. أن تكون مؤسسة تدريب الطالب بالمجال المدرسي.

3. استعداد الطالب وموافقته على المشاركة في تطبيق أداة الدراسة.

ج – **المجال الزمني:** استغرقت الدارسة الميدانية واستخلاص النتائج ثلاثة أشهر وذلك في الفترة من 2020/9/25 حتى 12/22/ 2020.

سابعاً: النتائج العامة للدراسة ومناقشتها:

أولاً: البيانات الأولية لعينة الدراسة

جدول (2) يوضح السن **ن =174**

م	السن	ك	%	الترتيب
1	أقل من 22 سنة	137	78.74	1
2	من 22 سنة فأكثر	37	21.26	2
	المجموع	174	100	-

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية حيث تأتى في الترتيب الأول الفئة التي تقع أعمارهم أقل من 22 سنة بنسبة (78.74%) وتليها في الترتيب الثاني الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 22 سنة فأكثر بنسبة (21.26%)، من أفراد العينة مما يشير إلى تقارب المرحلة العمرية لأفراد العينة.

جدول (3) يوضح النوع **ن =174**

م	النوع	ك	%	الترتيب
1	ذكر	51	29.31	2
2	أنثى	123	70.69	1
	المجموع	174	100	-

بالنظر إلى الجدول والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع تبين أن الغالبية العظمى منهم من (الإناث)، وذلك بنسبة (70.69%) ويأتي في الترتيب الثاني فئة (الذكور) بنسبة (29.31%) من أفراد عينة الدراسة ويشير ذلك إلى أن الإناث أكثر اهتماما بالعملية التعليمية والحرص على اكتساب المعرفة.

جدول (4) محل الإقامة. ن =174

م	محل الإقامة	ك	%	الترتيب
1	حضر	76	43.68	2
2	ريف	98	56.32	1
المجموع		174	100	-

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع المبحوثين حسب محل الإقامة، حيث تأتى في الترتيب الأول (سكان الريف) بنسبة (56.32%)، وتليها في الترتيب الأخير (سكان الحضر) بنسبة (43.68%) من أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤلات:

جدول (5) يوضح البعد الأول: المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

ن = 174

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	الترتيب
1	توفير دليل استرشادي للطلاب والمشرفين يوضح كيفية استخدام المنصات الرقمية في التدريب.	**121**	**41**	**12**	457	**10.12**	**87.5**	4
2	مساهمة التدريب الميداني في ممارسة المتدرب لعمليات الممارسة المهنية في خدمة الفرد.	**117**	**42**	**15**	450	**9.96**	**86.2**	6
3	الاطلاع على تجارب الدول في استخدام المنصات الرقمية في التدريب الميداني.	**129**	**34**	**11**	466	**10.31**	**89.27**	2
4	توفير المادة العلمية والتدريبية في أي وقت للطلاب.	**122**	**34**	**18**	452	**10.0**	**86.59**	5
5	توفير منصة تعليمية وتدريبية بالكلية يتفاعل عليها الطالب ومشرفي التدريب الميداني.	**134**	**31**	**9**	473	**10.47**	**90.61**	1
6	توفير البنية التحتية اللازمة لتوظيف المنصات الرقمية في التدريب الميداني.	**128**	**31**	**15**	461	**10.2**	**88.31**	3
7	نشر الوعي بأهمية التحول من أسلوب التدريب التقليدي إلى أسلوب التدريب الإلكتروني.	**114**	**46**	**14**	448	**9.92**	**85.82**	7
8	عقد دورات تدريبية للطلاب ومشرفي التدريب حول كيفية	**117**	**34**	**23**	442	**9.78**	**84.7**	9

	استخدام المواقع الإلكترونية في الحصول على المعلومات.						
9	الطلاب لديهم الوعي بأهمية التدريب الإلكتروني.	**114**	**42**	**18**	444	**9.83**	**85.05**	8
10	الطلاب لديهم الحافز الذاتي لاستخدام التدريب الإلكتروني.	**103**	**45**	**26**	425	**9.41**	**81.42**	10
	المجموع	1199	380	161	4518	100	**.86547**	
	المتوسط الحسابي	**119.9**	**38.0**	**16.1**	**451.8**		**86.4%7**	

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الأول " المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين" ارتفاع مستوي المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني لعينة الدراسة (4518) بمتوسط (451.8) وبوزن مرجح (86.47%) هذا الوزن الذي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية.

- كما بلغ عدد من أجابوا (نعم) حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (1199) مفردة ويمثلون نسبة (119.9) وبلغ عدد من أجابوا (إلى حد ما) (380) مفردة بنسبة (38.0)، أما عدد من أجابوا بلا (161) مفردة بنسبة (16.1) من عينة الدراسة.
- كما أظهرت نتائج الجدول السابق أهم صور متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين المتمثلة في المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، حيث نجد أن أول صورة لهذا المتطلبات قد تمثلت في "توفير منصة تعليمية وتدريبية بالكلية يتفاعل عليها الطالب ومشرفي التدريب

الميداني"، حيث احتلت هذه العبارة الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد وذلك بنسبة (**10.47**٪) وبوزن مرجح مقداره (90.61).

- أما الترتيب الثاني فكان لعبارة "الاطلاع على تجارب الدول في استخدام المنصات الرقمية في التدريب الميداني"، وذلك بنسبة (10.31٪) وبوزن مرجح مقداره (89.27).
- ويتضح من ذلك ارتفاع مستوي المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، مما يدل على عدم مناسبة الوضع الحالي للتدريب الميداني مع المتغيرات الحالية وانتشار فيروس كورونا المستجد مما تطلب استخدام التعليم والتدريب الهجين.
- وجاء في الترتيب الثالث عبارة " توفير البنية التحتية اللازمة لتوظيف المنصات الرقمية في التدريب الميداني" وذلك بنسبة (10.2٪) وبوزن مرجح (88.31) وهذا يشير إلى افتقار التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية إلى البنية التحتية المناسبة لتطبيق التدريب الإلكتروني.
- وبعد ذلك جاءت عبارة " توفير دليل استرشادي للطلاب والمشرفين يوضح كيفية استخدام المنصات الرقمية في التدريب" لتحتل الترتيب الرابع بين عبارات هذا البعد وذلك بنسبة (10.12٪) وبوزن مرجح (87.5)، ويدل ذلك على أنه لابد من وضع دليل إرشادي يوضح للطلاب والمشرفين كيفية الدخول على المنصة التعليمية وتوظيفها في التدريب الميداني.
- أما الترتيب الخامس فكان لعبارة "توفير المادة العلمية والتدريبية في أي وقت للطلاب" وذلك بنسبة (10.0٪) وبوزن مرجح مقداره (86.59).
- وجاءت عبارة "مساهمة التدريب الميداني في ممارسة المتدرب لعمليات الممارسة المهنية في خدمة الفرد" في الترتيب السادس وذلك بنسبة (9.96٪) وبوزن مرجح مقداره (86.2) مما يدل على ارتفاع مستوي المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.
- أما الترتيب السابع فاحتلته عبارة "نشر الوعي بأهمية التحول من أسلوب التدريب التقليدي إلى أسلوب التدريب الإلكتروني" وذلك بنسبة (9.92٪) وبوزن مرجح

(85.82)، ويتضح من ذلك أنه لابد من أستخدم اسلوب التدريب الإلكتروني تمشياً مع متطلبات الوضع الراهن.

- ونلاحظ أن جميع العبارات تقع في المستوى الترجيحي المرتفع مما يشير إلى المستوى المرتفع من متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين المتمثلة في المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، وذلك في صورة توفير منصة تعليمية وتدريبية بالكلية يتفاعل عليها الطالب ومشرفي التدريب الميداني، الاطلاع على تجارب الدول في استخدام المنصات الرقمية في التدريب الميداني، توفير البنية التحتية اللازمة لتوظيف المنصات الرقمية في التدريب الميداني.
- ويتفق ذلك مع دراسة سالم (2014)، دراسة همت (2014)، دراسة خلف ومحفوظ (2019)، حيث أشارت نتائجهم إلى ارتفاع مستوي المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية الخاصة بالتدريب الميداني.

جدول (6) يوضح البعد الثاني: المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

ن = 174

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	الترتيب
1	اسهام التدريب الميداني في تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع مشكلات العملاء ومساعدتهم على حلها.	**109**	**45**	**20**	437	**9.92**	**83.7**	7
2	تنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو التدريب الهجين.	**101**	**46**	**27**	422	**9.59**	**80.8**	9
3	القدرة على إدارة التفاعل عبر المنصات الإلكترونية.	**115**	**44**	**15**	448	**10.18**	**85.82**	3
4	يساعد التدريب الإلكتروني على اكتساب المهارات المهنية التي يحتاجها الطالب.	**98**	**47**	29	417	**9.48**	**79.88**	10
5	التدريب الالكتروني يكسبني مهارة إدارة المقابلات مع العملاء وانساق المشكلة.	**117**	**39**	**18**	447	**10.15**	**85.63**	4
6	المهارة في استخدام التدريب الإلكتروني في إدارة الحالات الفردية.	**129**	**31**	**14**	463	**10.51**	**88.69**	1

7	القدرة على أداء المهام المكلف بها الكترونياً في الوقت المحدد.	**109**	**47**	**18**	439	**9.98**	**84.09**	6
8	المهارة في تكوين جماعات نقاش وإدارتها الكترونياً.	**123**	**39**	**12**	459	**10.43**	**87.93**	2
9	الطلاب لديهم المهارات المهنية اللازمة للتكيف مع التدريب الإلكتروني.	**102**	**51**	**21**	429	**9.75**	**82.18**	8
10	المادة التدريبية الحالية تتناسب مع خصائص واحتياجات الطلاب في إطار التعليم الهجين.	**112**	**43**	**19**	441	**10.01**	**84.48**	5
المجموع		1115	432	193	4402	100	**843.2**	
المتوسط الحسابي		**111.5**	**43.2**	**19.3**	**440.2**		**%84.32**	

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثاني "المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين" ارتفاع مستوي المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني لعينة الدراسة (4402) بمتوسط (440.2) وبوزن مرجح (84.32%) هذا الوزن الذي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية.

- كما بلغ عدد من أجابوا (نعم) حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (1115) مفردة ويمثلون نسبة (111.5) وبلغ عدد من أجابوا (إلى حد ما) (432) مفردة بنسبة (43.2) أما عدد من أجابوا بلا (193) مفردة بنسبة (19.3) من عينة الدراسة.

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أهم صور متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين المتمثلة في المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، حيث نجد أن أول صورة لهذا المتطلبات قد تمثلت في "المهارة في استخدام التدريب الإلكتروني في إدارة الحالات الفردية" حيث احتلت هذه العبارة الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد وذلك بنسبة (**10.51٪**) وبوزن مرجح مقداره (88.69).

- أما الترتيب الثاني فكان لعبارة "المهارة في تكوين جماعات نقاش وإدارتها الكترونياً" وذلك بنسبة (10.43٪) وبوزن مرجح مقداره (**87.93**).
- ويتضح من ذلك زيادة المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، مما يدل على الحاجة الملحة لضرورة تلبية تلك المتطلبات تمشياً مع نظام التعليم الهجين المطبق حالياً في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد.
- وجاء في الترتيب الثالث عبارة "القدرة على إدارة التفاعل عبر المنصات الإلكترونية" وذلك بنسبة (10.18٪) وبوزن مرجح (**85.82**) وهذا يشير إلى ضرورة إكساب الطلاب القدرة على التفاعل الإيجابي مع الزملاء والمشرفين والحالات الفردية من خلال المنصة الإلكترونية.
- أما الترتيب الرابع فكان لعبارة "التدريب الالكتروني يكسبني مهارة إدارة المقابلات مع العملاء وانساق المشكلة" وذلك بنسبة (10.15%) وبوزن مرجح مقداره (85.63).
- أما الترتيب الخامس فكان للعبارة السلبية "المادة التدريبية الحالية تتناسب مع خصائص واحتياجات الطلاب في إطار التعليم الهجين" وذلك بنسبة (10.01٪) وبوزن مرجح مقداره (84.48) ويشير ذلك إلي ضعف المادة التدريبية الحالية وعدم قدرتها على تفعيل التدريب الهجين.
- وجاءت عبارة "أشعر بالوحدة رغم وجودي بين المحيطين بي" في الترتيب السادس وذلك بنسبة (9.87٪) وبوزن مرجح مقداره (81.09).
- أما الترتيب السابع فكان لعبارة "القدرة على أداء المهام المكلف بها الكترونياً في الوقت المحدد" وذلك بنسبة (9.98%) وبوزن مرجح مقداره (84.09).
- ونلاحظ أن جميع العبارات تقع في المستوى الترجيحي المرتفع مما يشير إلى المستوى المرتفع من متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين المتمثلة في المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، وذلك في صورة المهارة في استخدام التدريب الإلكتروني في التعامل مع الحالات

الفردية والمواقف السريعة، المهارة في استخدام التدريب الإلكتروني في إدارة الحالات الفردية، والقدرة على إدارة التفاعل عبر المنصات الإلكترونية.

- ويتفق ذلك مع دراسة صالح (2011)، دراسة أبو هرجة (2018)، دراسة حامد (2020)، حيث أشارت نتائجهم إلى ارتفاع مستوي المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

جدول (7) يوضح البعد الثالث: المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

ن = 174

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	الترتيب
1	دعم الجامعة للطلاب من خلال توفير أجهزة حاسب آلي محمول بأسعار مخفضة.	**111**	**38**	**25**	434	**10.43**	**83.14**	3
2	توفر منصة خاصة بالتدريب الميداني.	**94**	**43**	**37**	405	**9.73**	**77.58**	7
3	تدريب المشرفين بالمؤسسات على استخدام المنصات الرقمية في التدريب الميداني.	**92**	**39**	**43**	397	**9.54**	**76.05**	8
4	التدريب الإلكتروني يساعد على وضع خطط مناسبة لإدارة العملية التدريبية.	**102**	**38**	**34**	416	**10.0**	**79.69**	6
5	وجود فريق الدعم الفني لتسهيل عملية الدخول على منصة التدريب الميداني.	**115**	**31**	**28**	435	**10.45**	**83.33**	2
6	إعطاء الفرصة الكافية للطلاب في التقييم المرحلي والنهائي للتدريب الميداني.	**110**	**35**	**29**	429	**10.31**	**82.18**	4
7	توفير كادر إداري مدرب ومؤهل لإدارة التدريب الهجين.	**118**	**37**	**19**	447	**10.74**	**85.63**	1
8	إتاحة المواقع البحثية التي تخدم عملية التدريب الميداني.	**88**	**39**	**47**	389	**9.35**	**74.52**	9
9	الأدوات والأجهزة المتاحة بالمؤسسة كافية لأغراض التدريب الميداني.	**104**	**41**	**29**	423	**10.17**	**81.03**	5
10	المشرف الأكاديمي للتدريب الميداني لدية القدرة على استخدام المنصات الرقمية في التدريب.	**82**	**48**	**44**	386	**9.28**	**73.94**	10
	المجموع	1016	389	335	4161	100	**797.09**	
	المتوسط الحسابي	**101.6**	**38.9**	**33.5**	**416.1**		%79.7	

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثالث "المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين" ارتفاع مستوي المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

- حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني لعينة الدراسة (4161) بمتوسط (416.1) وبوزن مرجح (79.7%) هذا الوزن الذي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية.
- كما بلغ عدد من أجابوا (نعم) حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (1016) مفردة ويمثلون نسبة (101.6) وبلغ عدد من أجابوا (إلى حد ما) (389) مفردة بنسبة (38.9) أما عدد من أجابوا بلا (335) مفردة بنسبة (33.5) من عينة الدراسة.
- كما أظهرت نتائج الجدول السابق صور متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين المتمثلة في المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، حيث نجد أن أول صورة لهذه المتطلبات قد تمثلت في "توفير كادر إداري مدرب ومؤهل لإدارة التدريب الهجين" حيث احتلت هذه العبارة الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد وذلك بنسبة (**10.74٪**) وبوزن مرجح مقداره (85.63).
- أما الترتيب الثاني فكان لعبارة "وجود فريق الدعم الفني لتسهيل عملية الدخول على منصة التدريب الميداني" وذلك بنسبة (10.45٪) وبوزن مرجح مقداره (83.33).
- ويتضح من ذلك ارتفاع مستوي المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.
- وجاء في الترتيب الثالث عبارة "دعم الجامعة للطلاب من خلال توفير أجهزة حاسب آلي محمول بأسعار مخفضة" وذلك بنسبة (10.31٪) وبوزن مرجح (**83.14**) وهذا يشير إلى أن توفير أجهزة الكمبيوتر لدي الطلاب من أهم المطالب اللازمة لتفعيل التدريب الإلكتروني.
- أما الترتيب الرابع فكان لعبارة "إعطاء الفرصة الكافية للطلاب في التقييم المرحلي والنهائي للتدريب الميداني"، وذلك بنسبة (10.31%) وبوزن مرجح مقداره (82.18).

- أما الترتيب الخامس فكان لعبارة "الأدوات والأجهزة المتاحة بالمؤسسة كافية لأغراض التدريب الميداني." السلبية، وذلك بنسبة (10.17٪) وبوزن مرجح مقداره (81.03).
- وجاءت عبارة "التدريب الإلكتروني يساعد على وضع خطط مناسبة لإدارة العملية التدريبية" في الترتيب السادس وذلك بنسبة (10.0٪) وبوزن مرجح مقداره (79.69)، ويدل ذلك على أن لابد من وضع خطط تدريبية تناسب التدريب الهجين.
- أما الترتيب السابع فكان لعبارة "توفر منصة خاصة بالتدريب الميداني"، وذلك بنسبة (9.73%) وبوزن مرجح مقداره (77.58).
- ونلاحظ أن جميع العبارات تقع في المستوى الترجيحي المرتفع مما يشير إلى المستوى المرتفع من متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين المتمثلة في المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، ويظهر ذلك في صورة توفير كادر إداري مدرب ومؤهل لإدارة التدريب الهجين، ووجود فريق الدعم الفني لتسهيل عملية دخول الطلاب والمشرفين على منصة التدريب الميداني.
- ويتفق ذلك مع دراسة على (2010)، دراسة الرنتيسي (2018)، حيث أشارت نتائجهم إلى المستوى المرتفع من المتطلبات الفنية للتدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

جدول (8) يوضح البعد الرابع: المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

ن=

174

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	الترتيب
1	متابعة التطورات المستجدة في مجال التعليم والتدريب الهجين في الكليات والجامعات العالمية.	**104**	**47**	**23**	429	**10.01**	**82.18**	5
2	تدريب الطلاب على كيفية استخدام وسائل التدريب الإلكتروني.	**110**	**41**	**23**	435	**10.15**	**83.33**	4
3	التدريب الميداني يحقق الإعداد الفعال لأخصائي خدمة الفرد.	**107**	**38**	**19**	416	**9.71**	**79.69**	8
4	استجابة إدارة الكلية للتغيرات التي تطرأ على التدريب الميداني	**121**	**37**	**16**	453	**10.57**	**86.78**	1
5	تدريب مشرفي المؤسسة على استخدام وسائل التدريب الإلكتروني.	**117**	**32**	**25**	440	**10.27**	**84.29**	3
6	حرص قسم التدريب الميداني بالكلية على مراجعة السياسات والاستجابة للتغيير.	**120**	**34**	**20**	448	**10.46**	**85.82**	2
7	لدي القدرة على تطبيق الأدوار المهنية الخاصة بكل موقف أو حالة فردية.	**93**	**51**	**30**	411	**9.59**	**78.73**	10
8	التدريب على كيفية إدارة الحوارات الإلكترونية في ورش التدريب الافتراضية.	**98**	**49**	**27**	419	**9.78**	**80.26**	7
9	استراتيجيات التدريب الحالية مناسبة لتطوير التدريب الميداني في إطار التعليم الهجين.	**100**	**47**	**27**	421	**9.82**	**80.65**	6
10	عدد ساعات التدريب الميداني تناسب أهداف وخطة التدريب الهجين.	**95**	**49**	**30**	413	**9.64**	**79.12**	9
	المجموع	1065	425	240	4285	100	**820.85**	
	المتوسط الحسابي	**106.5**	**42.5**	**24.0**	**428.5**		**%82.1**	

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الرابع " المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين" ارتفاع

مستوي المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

- حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني لعينة الدراسة (4285) بمتوسط (428.5) وبوزن مرجح (82.1%) هذا الوزن الذي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية.
- كما بلغ عدد من أجابوا (نعم) حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (1065) مفردة ويمثلون نسبة (106.5) وبلغ عدد من أجابوا (إلى حد ما) (425) مفردة بنسبة (42.5) أما عدد من أجابوا بلا (240) مفردة بنسبة (24.0) من عينة الدراسة.
- كما أظهرت نتائج الجدول السابق صور متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين المتمثلة في المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين. حيث نجد أن أول صورة لهذه المتطلبات تمثلت في "استجابة إدارة الكلية للتغيرات التي تطرأ على التدريب الميداني"، حيث احتلت هذه العبارة الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد وذلك بنسبة (**10.57٪**) وبوزن مرجح مقداره (86.87).
- أما الترتيب الثاني فكان لعبارة "حرص قسم التدريب الميداني بالكلية على مراجعة السياسات والاستجابة للتغيير" وذلك بنسبة (10.46٪) وبوزن مرجح مقداره (85.82).
- ويتضح من ذلك ارتفاع مستوي المتطلبات التدريبية اللازمة لتفعيل التدريب الهجين في العمل مع الحالات الفردية والمواقف السريعة من خلال المنصة الإلكترونية.
- وجاء في الترتيب الثالث عبارة "تدريب مشرفي المؤسسة على استخدام وسائل التدريب الإلكتروني"، وذلك بنسبة (10.27٪) وبوزن مرجح (84.29) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوي المتطلبات التدريبية اللازم توافرها لتطبيق التدريب الهجين.

- أما الترتيب الرابع فكان لعبارة "تدريب الطلاب على كيفية استخدام وسائل التدريب الإلكتروني" وذلك بنسبة (10.15%) وبوزن مرجح مقداره (83.33).
- أما الترتيب الخامس فكان لعبارة " متابعة التطورات المستجدة في مجال التعليم والتدريب الهجين في الكليات والجامعات العالمية"، وذلك بنسبة (10.01٪) وبوزن مرجح مقداره (82.18).
- وجاءت العبارة السلبية "استراتيجيات التدريب الحالية مناسبة لتطوير التدريب الميداني في إطار التعليم الهجين" في الترتيب السادس وذلك بنسبة (9.82٪) وبوزن مرجح مقداره (80.65).
- أما الترتيب السابع فكان لعبارة "التدريب على كيفية إدارة الحوارات الإلكترونية في ورش التدريب الافتراضية"، وذلك بنسبة (9.78%) وبوزن مرجح مقداره (80.26).
- ونلاحظ أن جميع العبارات تقع في المستوى الترجيحي المرتفع مما يشير إلى المستوى المرتفع من متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين المتمثلة في المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، وظهر ذلك في صورة استجابة إدارة الكلية للتغيرات التي تطرأ على التدريب الميداني، حرص قسم التدريب الميداني بالكلية على مراجعة السياسات والاستجابة للتغيير.
- ويتفق ذلك مع دراسة ودراسة سعيد (2008)، ودراسة عطا الله (2014)، ودراسة عبد ربه (2016)، ودراسة محمد (2020)، حيث أشارت نتائجهم إلى المستوى المرتفع من المتطلبات التدريبية للتدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (9)

متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين

م	البُعد	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب
1	المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.	1199	380	161	4518	٪86.47	1
2	المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.	1115	432	193	4402	٪84.32	2
3	المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.	1016	389	335	4161	٪79.7	4
4	المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.	1065	425	240	4285	٪82.1	3
	المجموع	4395	1626	929	17366	332.59	
	المتوسط الحسابي	**1098.75**	**406.5**	**232.25**	**4341.5**	٪83.15	
	النسبة ٪	٪63.24	٪23.4	٪13.36		٪83.15	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوي متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، حيث جاءت استجابات عينة الدراسة لتحصل على مجموع وزني (17366) بمتوسط (4341.5) وبوزن مرجح (83.15%) هذا الوزن الذي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية.

- كما كان عدد المبحوثين الذين أجابوا (بنعم) حول أبعاد المقياس ككل (4395) مفردة ويمثلون نسبة (63.24٪) أما عدد من أجابوا (بإلي حد ما) (1626) مفردة ويمثلون نسبة (23.4٪)، أما من أجابوا (بلا) بلغ عددهم (929) مفردة ويمثلون نسبة (13.36٪) من عينة الدراسة.

- كما جاء المؤشر الأول والخاص " المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين" في المرتبة الأولى بمجموع وزني (4518) وبوزن مرجح مقداره (86.47%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما حصل المؤشر الثاني والخاص "المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين." على المرتبة الثانية بمجموع وزني (4402) وبوزن مرجح (84.32%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- في حين جاء المؤشر الرابع المتعلق "المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين" ليحتل المرتبة الثالثة بمجموع وزني (4285) وبوزن مرجح مقداره (82.1%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما جاء المؤشر الثالث والمرتبط "المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين" في المرتبة الرابعة والأخيرة بمجموع وزني (4161) وبوزن مرجح مقداره (79.7%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.

جدول رقم (10)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة العظمى والصغرى والمدي لدرجات الأبعاد ومجموع الأبعاد

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة الصغرى	القيمة العظمى	المدى	الالتواء	التفرطح
البعد الأول	8.451	13.56	183.95	425	473	48	0.413-	0.689
البعد الثاني	440.2	14.86	220.84	417	463	46	0.028-	0.687-
البعد الثالث	416.1	21.01	441.65	386	447	61	0.165-	1.340-
البعد الرابع	5.428	14.92	222.72	411	453	42	0.485	1.209-

المجموع	4341.5	153.38	2353.0	4161	4518	357	0.063-	1.123-

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوي متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، حيث جاءت استجابات عينة الدراسة لتحصل على متوسط حسابي لمجموع الاوزان (4341.5) وانحراف معياري (153.38) وتباين الاوزان بين القيمة الكبرى(**4518**) والقيمة الصغرى (4161).

- كما جاء البعد الأول والخاص بالمتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي لمجموع الاوزان (451.8) وانحراف معياري (13.56) وتباين الاوزان بين القيمة الكبرى (**473**) والقيمة الصغرى (425) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما حصل البعد الثاني والخاص بالمتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي لمجموع الاوزان (440.2) وانحراف معياري (14.86) وتباين الاوزان بين القيمة الكبرى (463) والقيمة الصغرى (**417**) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما حصل البعد الرابع والخاص بالمتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي لمجموع الاوزان (428.5) وانحراف معياري (21.01) وتباين الاوزان بين القيمة الكبرى (447) والقيمة الصغرى (386) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما حصل البعد الثالث والخاص بالمتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، على المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي لمجموع الاوزان (416.1) وانحراف معياري (14.92) وتباين الاوزان بين القيمة الكبرى (453) والقيمة الصغرى (**411**) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالخبراء والمشرفين الأكاديميين ومسئولي التدريب بالكلية.

جدول رقم (11)

متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

ن = 23

م	البُعد	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب
1	المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.	19	4	–	65	٪94.2	1
2	المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.	17	5	1	62	٪89.85	2
3	المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.	13	8	2	57	٪82.6	4
4	المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.	15	7	1	60	٪86.95	3
	المجموع	64	24	4	244	353.6	
	المتوسط الحسابي	16.0	6.0	1.0	61.0	%88.4	
	النسبة ٪	%69.57	%26.08	%4.35		%88.4	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوي متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، من وجهة نظر الخبراء والمشرفين الأكاديميين ومسئولي التدريب بالكلية، حيث جاءت استجابات عينة الدراسة لتحصل على مجموع وزني (244) بمتوسط (61.0) وبوزن مرجح (88.4%) هذا الوزن الذي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية.

- كما جاء المؤشر الأول والخاص "المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين" في المرتبة الأولى بمجموع وزني (65) وبوزن مرجح مقداره (94.2%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما حصل المؤشر الثاني والخاص "المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين" على المرتبة الثانية بمجموع وزني (62) وبوزن مرجح (89.85%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- في حين جاء المؤشر الرابع والخاص "المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين" ليحتل المرتبة الثالثة بمجموع وزني (60) وبوزن مرجح مقداره (86.95%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما جاء المؤشر الثالث والخاص "المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين" في المرتبة الرابعة والأخيرة بمجموع وزني (57) وبوزن مرجح مقداره (82.6%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.

رابعاً: النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- ارتفاع مستوى متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين المتمثلة في المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، وذلك في صورة توفير منصة تعليمية وتدريبية بالكلية يتفاعل عليها الطالب ومشرفي التدريب الميداني، الاطلاع على تجارب الدول في استخدام المنصات الرقمية في التدريب الميداني، توفير البنية التحتية اللازمة لتوظيف المنصات الرقمية في التدريب الميداني.

2- ارتفاع مستوى متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين المتمثلة في المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، وذلك في صورة المهارة

في استخدام التدريب الإلكتروني في التعامل مع الحالات الفردية والمواقف السريعة، المهارة في استخدام التدريب الإلكتروني في إدارة الحالات الفردية، والقدرة على إدارة التفاعل عبر المنصات الإلكترونية.

3- ارتفاع مستوى متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين المتمثلة في المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، ويظهر ذلك في صورة توفير كادر إداري مدرب ومؤهل لإدارة التدريب الهجين، ووجود فريق الدعم الفني لتسهيل عملية دخول الطلاب والمشرفين على منصة التدريب الميداني.

4- ارتفاع مستوى متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين المتمثلة في المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، وظهر ذلك في صورة استجابة إدارة الكلية للتغيرات التي تطرأ على التدريب الميداني، حرص قسم التدريب الميداني بالكلية على مراجعة السياسات والاستجابة للتغيير.

5- ارتفاع مستوى متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

ثامناً: التصور المقترح في خدمة الفرد للتوصل لمؤشرات لوضع برنامج تدريب ميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين

يهدف التصور المقترح إلي وضع برنامج تدريبي لتلبية متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، والتي اتضحت من خلال نتائج هذه الدراسة.

ويتم تحقيق ذلك من خلال المحاور التالية:

أولاً: الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح:

1- المداخل والمعارف النظرية الخاصة بالموضوعات والمفاهيم المتعلقة بالتدريب الميداني، والتعليم الهجين.

2- تحليل نتائج الدراسات السابقة والتي استعان بها الباحث في تحديد الدراسة الحالية والوقوف على جوانبها المختلفة، بالإضافة إلى البحوث النظرية التي استهدفت التأكيد على ضرورة تطبيق التعليم والتدريب الهجين.

3- الإطار النظري التي اعتمدت عليه الدراسة الحالية فيما يتعلق بالبحوث القريبة من الموضوع والكتابات النظرية التي تناولت موضوع التدريب الميداني، والتعليم الهجين والنظريات العلمية المفسرة للتعليم الإلكتروني.

4- ما توصلت إليه الدراسة الميدانية الحالية من نتائج والتي تعد بمثابة الركيزة الأساسية للباحث للوقوف على مستوي متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

5- القاعدة النظرية للخدمة الاجتماعية.

6- مقابلات الباحث مع مجموعات التدريب الميداني ومشرفي التدريب الميداني.

7- الأسس العلمية لخدمة الفرد للعمل مع الحالات الفردية.

ثانياً: الأهداف العامة للتصور المقترح:

يتمثل الهدف العام للتصور المقترح لخدمة الفرد في تفعيل دور خدمة الفرد في تلبية متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

1- تلبية المتطلبات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين. .

2- تلبية المتطلبات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

3- تلبية المتطلبات الفنية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

4- تلبية المتطلبات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

5- تدريب طلاب التدريب الميداني على ممارسة العلاج الإلكتروني في العمل مع الحالات الفردية.

6- تحديد الصعوبات التي تواجهه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عند تطبيق التدريب الهجين والعمل على مواجهتها.

ثالثاً: أدوات ووسائل الممارسة المهنية من خلال التصور المقترح:

- المقابلات بأنواعها (فردية – جماعية – مشتركة). – لعب الأدوار.
- الملاحظة. – الانصات الواعي.

رابعاً: خطوات التدخل المهني وفق التصور المقترح:

يسير برنامج التدخل المهني وفق مجموعة من الخطوات المهنية التي تتسق وأهداف التصور المقترح والتوجه النظري للتصور المقترح، وتتمثل تلك الخطوات في:

1- **التقدير وتحديد الموقف الإشكالي:** تعتبر عملية تقدير الموقف أولى عمليات التدخل المهني وهي تستهدف تحديد حاجات نسق التعامل والموارد الذاتية والمؤسسية والمجتمعية المرتبطة بالموقف تمهيداً لتحديد أهداف التدخل المهني لمواجهته، وفي هذه الخطوة يمكن تحديد مستوي متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

2- **تحديد أهداف التدخل المهني لمواجهة الموقف:** حيث يتم في هذه المرحلة تحديد أهداف التدخل المهني بعد عملية التقدير وتتمثل أهداف التدخل العلاجي في تفعيل دور خدمة الفرد في تلبية متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

3- **صياغة التعاقد:** يتمثل التعاقد هنا في التعاقد الشفهي والضمني، حيث يتم الاتفاق الشفهي بين العميل (طلاب التدريب) ومشرفي التدريب الميداني.

4- **التدخل المهني:** ويقصد بالتدخل المهني مجموعة الاستراتيجيات المهنية في خدمة الفرد على مختلف المستويات تطبق خلال فترة زمنية محددة، وذلك بهدف تحقيق أهداف التصور المقترح.

5- **التقويم وإنهاء التدخل المهني:** وتأتي آخر مراحل وخطوات التدخل المهني وهي عملية التقويم وإنهاء التدخل المهني والتي يتم فيها تقييم نتائج التدخل ومراجعة ما تم إنجازه والأهداف التي تم تحقيقها والتي لم يتم تحقيقها وما تم إنجازه فيما يتعلق بالتغيرات التي خطط لها لمواجهة المشكلة.

خامساً: أساليب التدخل المهني:

يمكن استخدام الأساليب التالية في برنامج التدخل المهني:

- أسلوب العلاقة المهنية.
- أسلوب التوضيح.
- أسلوب الملاحظة.
- المقابلات المهنية.
- أسلوب إدارة الحالة الفردية
- أسلوب حل المشكلة
- الاتصال والتواصل.
- أسلوب الواجبات المنزلية.

سادساً: مؤشرات نجاح التصور: يمكن التعرف على نجاح التصور من خلال المؤشرات التالية:

1- إذا جاءت النتائج مقاربة للتوقعات أو على الأقل متقاربة معها، فمعنى ذلك صلاحية هذا التصور للتدخل المهني والتعامل مع تحديد متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين.

2- إذا ثبت صلاحية التصور على النحو السابق، فيمكن التقدم تدريجياً نحو مزيد من التطور فيه، وذلك من خلال صلاحيته في تحديد وتلبية متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، وإجراء تحديد أدق للوسائل الفنية ومتابعة عملية القياس والنتائج.

تاسعاً: توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات التي أهدف من خلالها الوصول إلى الهدف العام والنهائي للدراسة وهو محاولة تحديد متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين، **ويمكن رصد أهم هذه التوصيات فيما يلي:**

1- محاولة توصيف وإعداد منهج يحتوي على الأسس المهنية والتكنولوجية للتدريب الميداني يعتمد على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريب.

2- نشر ثقافة التدريب الإلكتروني وتوظيف المنصات الرقمية في التدريب الميداني بجانب التدريب المؤسسي.

3- العمل على توفير البنية الأساسية لتوظيف المنصات الرقمية في التدريب الميداني للطالب ومشرف الكلية ومشرف المؤسسة، بما يضمن التفاعل الإيجابي وتحقيق الهدف من التدريب الميداني.

4- ضرورة توفير دليل إرشادي بكيفية استخدام المنصات الرقمية في التدريب الميداني.

5- ضرورة تحديد مشروع تدريبي مبتكر لطلاب التدريب الميداني يقوموا بإنجازه خلال فترة التدريب العملي في المؤسسة، ويكون قابل للتقييم من قبل المشرفين الأكاديميين.

6- العمل على تدريب طلاب التدريب الميداني على ممارسة العلاج الإلكتروني في العمل مع الحالات الفردية.

7- توفير منصة تعليمية وتدريبية بالكلية يتفاعل عليها الطلاب ومشرفي التدريب الميداني.

8- ضرورة الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في استخدام المنصات الرقمية في التعليم والتدريب الميداني وتوظيفها في المجتمع المصري.

9- ضرورة مسايرة الاتجاهات العالمية ومن أهمها تطبيق التعليم والتدريب الهجين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.

10- تشجيع الباحثين في الخدمة الاجتماعية على إجراء دراسات وبحوث حول تطبيق التعليم والتدريب الهجين.

11-تفعيل دورات التحول الرقمي داخل كليات الخدمة الاجتماعية وتمكين منظومة التدريب الميداني من أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التدريب والطلاب من الحصول على تلك الدوارات.

المراجع العربية

عصام عبدالرازق فتح الباب. (2016). التدريب الإلكتروني المستمر كآلية لجودة طريقة العمل مع الجماعات. *مجلة الخدمة الإجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، 8*(56).

مجدي محمد مصطفي عبد ربه . (2016). اتجاهات طلبة ومشرفو التدريب الميداني نحو نمط تدريب الدفعة الواحدة: دراسة مطبقة على تخصص الخدمة الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. *مجلة الخدمة الإجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، 4*(56)، 225-278.

أحمد شفيق السكري. (2000). *قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أحمد فاروق محمد صالح. (2011). اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، 12*(31)، 5693-5751.

أحمد محمد محمد الرنتيسي. (2018). معوقات استفادة طلبة الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. جامعة القدس المفتوحة*(46)، 87-102.

اليونسكو. (2020). *التعليم أثناء جائحة كوفيد -19 وما بعدها*. الأمم المتحد: متاح علي الرابط التالي .https://en.unesco.org/covid19/educationresponse/globalcoalition.

ايمان محمد محمود عطا الله. (2014). فاعلية التدريب الميداني والإعتراف المجتمعي بمكانة مهنة الخدمة الإجتماعية. *مجلة الخدمة الإجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين*(52)، 183-255.

إيمان أحمد أبورية. (2006). الاحتياجات التدريبية لمشرفي تدريب مادة الزيارات الميدانية: دراسة مطبقة على مشرفي التدريب الميداني لطلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، 2*(21)، 641-695.

جابر فوزي محمد حسن. (2020). متطلبات تطبيق الممارسة المرتكزة علي تطبيقات الهوائف الذكية في مجال الأطفال المعرضين للخطر. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة حلوان، 2*(52).

جمانة محمد رمضان سيد. (2020). اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية*(21)، 353-381.

حنان عبدالرحمن يحيى سعيد. (2008). نحو نموذج لتطوير التدريب الميداني لطلاب الدراسات العليا بقسم خدمة الفرد في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان، 3*(24)، 1391-1427.

حنان عشري عبدالحفيظ محمد. (2020). واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الفيوم*(20).

خليفة مصباح الجندي، و فاطمة جمعة الناكوع. (2018). التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمعوقات التي تحول دون تحقيق الكفاءة المهنية. *المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة مصراتة. ليبيا، 1*(10).

رمضان أنور محمد سليمان. (2020). متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية بدور رعاية المسنين. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم*(19).

سماح سالم سالم. (2012). تأثير نظام التعليم الإلكتروني المتمازج علي ديناميكية جماعة الصف: دراسة مطبقة على طالبات الفرقة الرابعة كلية الخدمة الإجتماعية جامعة الإميرة نورة بنت عبدالرحمن الرياض المملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان*، 2789-2831.

سماح سالم عوض سالم. (2014). تقدير درجة ممارسة طالبات التدريب الميداني لأدوار الأخصائي الإجتماعي على مستوى الوحدات الوسطى في ضوء خطط الممارسة العامة : دراسة مطبقة على طالبات الخطط الجديدة - كلية الخدمة الإجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، 3*(36)، 1121-1194.

شريف الأتربي. (2019). *التعليم بالتخيل- استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم*. القاهرة : العربي للنشر والتوزيع.

شيماء الشاوي. (2020). نظرات قانونية حول فيروس كورونا المستجد كوفيد 19. *مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية. محمد قاسمي بالمغرب*(17)، 86-100.

عادل رمضان الزيادي. (2005). *تدريب الموارد البشرية*. القاهرة: مكتبة عين شمس.

عزة عبدالكريم مبروك. (2004). البناء العاملي والمعالم السيكومترية للصورة العربية من مقياس القلق لسبيلبرجر "القلق كسمة" للمسنين في البيئة المصرية. *مجلة دراسات عربية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 3*(4)، 5-17.

علي الدين السيد. (2005). الجودة والإعتماد في تعليم الخدمة الإجتماعية. *ورقة عمل بالمؤتمر العلمي الأول. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد. القاهرة*.

عماد عبداللطيف اشتيه. (2009). معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد. جامعة القدس المفتوحة، 2*(3)، 243-290.

فضل محمد أحمد حامد. (2020). التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ودورة في تفعيل المشاركة المجتمعية لدي الطلاب وفقا لرؤية مصر 2030. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم*(20)، 163-190.

ماهر أبو المعاطي علي. (2010). المشروعات التدريبية و جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الإجتماعية. *المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية، 10*، 5242-5262.

ماهر أبوالمعاطى علي. (2012). *الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية الدولية*. الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

ماهر أبوالمعاطي علي. (2014). *الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

محمد عبدالحكيم عبدالحميد خلف، و ماجدي عاطف محفوظ. (2019). الضغوط المرتبطة بالتدريب الميداني وعلاقتها بالعائد المهني لدى عينة من طلاب جامعة قطر: رؤية استشرافية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية* (15)، 434-470.

محمد إبراهيم علي أبو هرجه. (2018). تقدير أثر التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية فى تحقيق مخرجات تعلم المقرر كمدخل لوضع تصور لتحقيق جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية. *مجلة الخدمة الإجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، 8*(59)، 144-186.

محمد سيد فهمي. (2002). *مدخل في الخدمة الاجتماعية*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

مكية جمعة أحمد همت. (2014). واقع التدريب الميداني لطلبة الإجتماع والخدمة الإجتماعية بالجامعات السودانية : دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلبة المتدربين. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، 1*(36)، 309-351.

المراجع الأجنبية

Askeland, G. A., Døhlie, E., & Grosvold, K. (2018). International field placement in social work: Relevant for working in the home country. *International Social Work, 61* (5), 692–705.

Bhagat, K. K., Yufeng Wu, L., & Chang, C.-Y. (2019). The impact of personality on students' perceptions towards online learning. *Australasian Journal of Educational Technology, 35*(4), 97-108.

Fahey, N. (2003). The Importance of Addressing Accepted Training Needs When Designing Electronic Information Literacy Training. *Informing Science Journal. Series on Community Informatics, 6*, 173-185.

Helic, D., Maurer, H., & Scerbakov, N. (2004). Knowledge Transfer Processes in a Modern WBT System. *Journal of Network and Computer Applications*.

Henry, B., Ames, L., Block, D., & Block, D. (2018). Experienced Practitioners' Views on Interpersonal Skills in Telehealth Delivery. *the Internet Journal of Allied Health Sciences and Practice, 16*(2).

James D. Herbert, E. M. (2011). *Acceptance and Mindfulness in Cognitive Behavior Therapy-Understanding and Applying the New Therapies.* Canada: John Wiley & Sons, Inc.

Marc J. Rosenberg, & Rob Foshay. (2007). E-Learning: Strategies for Delivering Knowledge in The Digital Age. *Wiley Online Library Training HUB, 41*(5).

Scerbakov, N., Helic, D., & Maurer, H. (2007). Implementing Complex Web-Based Training Strategies with Virtual Classrooms. *Journal of Network and Computer Applications*, 426-432.

Shujat Ali. (2020). *General Report of Corona Virus. Technical Report · April.* Geneva: World Health Organization.

Stasiak, K., Fleming, T., Lucassen, M., Shepherd, M., Whittaker, R., & Merry, S. (2016). Computer-Based and Online Therapy for Depression and Anxiety in Children and Adolescents. *Journal of Child and Adolescent Psychopharmacology, 26*(3), 235-245.

Zgheib, G., & Melki, A. M. (2020). Factors Influencing Students' Online Learning Readiness in a Middle Eastern Higher Education Institution: Implications for Online Course Design. *International Jl. on E-Learning, 19*(3), 287-308.